

## أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

### محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

## أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

### محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

المديرة العامة لتربية صلاح الدين

[eeet372@gmail.com](mailto:eeet372@gmail.com)

#### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي 2018/2019، وكانت عينة تطبيق البرنامج مكونة من (60) طالباً، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، وتكون البرنامج من (14) جلسة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة، ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها الأثر الكبير للبرنامج التربوي في تنمية الإبداع التنظيمي لأفراد المجموعة التجريبية، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** (البرنامج، الإبداع التنظيمي، التربوي، تصميم تجريبي)

#### الفصل الأول: مشكلة البحث:

يتعرض العالم اليوم بوجه عام إلى العديد من التحديات في مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية كافة وبوجه خاص التحديات التي يتعرض لها المجتمع نتيجة التقدم في العلم والتكنولوجيا، وازدياد التحديات والضغوط الشديدة نتيجة العولمة، والتحولت الجديدة الأمر الذي يتطلب المزيد من التحديث والتجديد وضرورة تبني سياسات وأنشطة جديدة لمواكبة التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع. ولما كان الطالب أحد أركان العملية التربوية فإنه يجب اعداده يواكب هذه التحديات والتغيرات ويكون قادراً على التعامل معها بقوة وكفاية ولما كان الإبداع هو سمة التقدم التي يقاس بها أي مجتمع في مجالاته كافة من هنا نتضح مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي :

كيف يمكن ان ننمي الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية ؟ في ضوء قلة الأجهزة المعلوماتية في المدارس وقلة الاهتمام من إدارات المدارس الأمر الذي تطلب أعداد الخطط والبرامج من الباحثة ووضعها نصب أعين المسؤولين.

#### أهمية البحث:

يؤدي الإبداع دوراً "فاعلاً" في حياة المجتمعات وعلى مختلف المستويات الفردية منها والجماعية، إذ أنه يؤدي دوراً "فاعلاً" في إحداث تغييرات جوهرية بما ينسجم ومتطلبات المجتمع ان أهمية الإبداع تأتي من التغيرات في البيئة الأمر الذي تطلب التحديث لمواكبة التغيرات والتحديات ولايجاد حلول وأفكار جديدة (الدهان، 178، 1992). فالإنسان ركيزة هذا التطور والتقدم ولهذا السبب لم يعد دور المؤسسات التعليمية مقتصرًا على الجانب المعرفي والاطلاع على كل ما هو جديد بل أصبح دورها كيفية تنمية هذه المعلومات وتطويرها عن طريق تدريب الطلبة على الإبداع وخلق كل ما هو جديد لمواكبة التقدم العلمي والانفجار المعرفي. (ابو سماحة، 188، 1998)، وان معظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية في القرن العشرين هي نتاجات أفكار مبدعيها، لان العقول المبدعة هي مصدر التغير ورفاهية المجتمع وأكثر خصائص الإنسان قيمة. (الاغبري، 1996، 224). ويصف (Daft, 2000, 245) الإبداع التنظيمي بأنه تبني فكرة أو سلوك جديد يمكن الأفراد من التجاوب وتحفيزهم لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم لتحقيق الأهداف التنظيمية (القيوتي، 2000، 181).

# أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

## محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبدالحميد مجيد حسين الحمداني

هذا وان الإبداع التنظيمي هو الأساس لعملية التغيير باعتباره باعث لاستنباط افضل ما لدى الفرد وتقديم خدمات متميزة بما يعزز بيئة العمل بالانفتاح وتوفير الوقت والجهد

(العاجز وشلدان, 2010, 18).

وللإبداع التنظيمي أهميته في المؤسسات التعليمية لانه مستقبل الامم ويعتمد على توفير نوع متميز من الأفراد المبدعين في مختلف المجالات, وهذا لا يقتصر على توفير ادوات وتقنيات متطورة فحسب بل يشمل أحداث تغييرات فعلية في سلوكياتهم. (العساف, 2004, 38) وتبرز أهمية الدراسة كونها تناولت احد الموضوعات التي لاقت اهتماما" في الماضي والحاضر, وتركز الاهتمام في الوقت الحاضر على المؤسسات التعليمية باعتبارها أحد الموارد الكامنة في الذات البشرية.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :-

1. بناء برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية.
2. التعرف على اثر البرنامج التربوي في الإبداع التنظيمي لطلبة المجموعة التجريبية.

### فرضيات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث لا بد من وضع الفرضيات الآتية :-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الإبداع التنظيمي.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس الإعدادي للعام الدراسي 2019/2018 في مركز محافظة صلاح الدين.

### تحديد المصطلحات:

#### البرنامج

عرفه (حسن, 2000)

بأنه مخطط منظم لمجموعة من الموضوعات والنشاطات والفعاليات التي تهدف إلى اكتساب المعرفة وتطوير المهارات في مدة زمنية معينة. (حسن, 2000, 18).

#### الإبداع التنظيمي

تعريف (قطامي, 2001)

بأنه قدرة عقلية متقدمة يعالج الفرد فيها الاشياء والمواقف والخبرات والمشكلات بطريقة فردية وغير مألوفة او بوضع مجموعة حلول سابقة والخروج بحل جديد للمشكلة. (قطامي, 2001, 191).

عرفه (بلواني, 2008)

بأنه تطوير او توليد أفكار او سلوكيات جديدة وتطبيقها بالاعتماد على القدرات العقلية والخصائص الشخصية باتجاه معالجة المواقف والحالات التي يواجهها الفرد وتجاوز المشكلات. (بلواني, 2008, 12- 13)

#### التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن مقياس الإبداع التنظيمي الذي استخدم في البحث الحالي.

# أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

## محافظة صلاح الدين

م.د. ابتسام عبدالحميد مجيد حسين الحمداني

### الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

#### اولا: الاطار النظري:

من الصعوبة تحديد مدة تاريخية لظهور الإبداع, فهو موجود منذ القدم, فقد ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة البقرة. قال الله عزوجل : { بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } (سورة البقرة, الآية 117), ومعنى تفسيرها ان الله مبدعها وصانعها, ومما يؤكد ذلك ايضا "منذ ان خلقت البشرية على الأرض والإنسان يبدع ويخترع.

وتأكيدا على ذلك لم يحدد (B.H.Boar) (جلدة وعبودي, 27, 2006) مدة معينة للإبداع بل حددت خمسة عصور تاريخية لتطور الإبداع عند الإنسان :

1. العصر البدائي: هو العصر الذي عاش فيه الإنسان البدائي على الصيد.
2. العصر الزراعي: العصر الذي كانت فيه الأرض والزراعة هي ثروة المجتمع.
3. العصر التجاري : كانت الثروة فيه تتمثل بالمقايضة وتبادل السلع.
4. العصر الصناعي : العصر الذي كانت الثروة فيه تتمثل في الأرض والعمل ورأس المال.
5. عصر المعلومات : الذي تمثلت فيه الثروة بالمعرفة والمعلومات.

#### مفهوم الإبداع التنظيمي:

الإبداع في معاجم اللغة العربية كما جاء في (لسان العرب, لابن منظور, 229, 1979) ماخوذ من الفعل بدع, وبدع الشيء: ايانشاه وبداه اي صاغة صياغة غير مسبوق لها (عيسى, 39, 1999) فان ابداع الشيء وابتداعه تعني انشاه وبداه (الدليمي, 26, 2009).

والإبداع كلمة لاتينية (Novus) تعني الجديد, والمبدع (Innovator) هو الفرد الذي يدخل التغييرات, وجاء مصطلح الإبداع في معجم العلوم الاجتماعية بانه سلوك في شيء جديد يختلف عن الاشكال الموجودة, وجاء في قاموس (Webster, 1999) بانه اضافة شيء إلى الوجود من اللاشيء. (عيسى, 46, 1999), وجاء في القاموس "Ammar T. Keehroud" ان الإبداع مجموعة عمليات يستخدمها الفرد بما موجود لديه من قدرات عقلية وفكرية كعوامل تدفعه لإنتاج افعاله وللمجتمع الذي يعيش فيه. (Ammar T. Keehroud, 2007)

#### مصادر الإبداع التنظيمي:

هناك العديد من وجهات النظر بشأن مصادر الإبداع, فبعض الفلاسفة اعتبروا الوحي والالهام اهم مصادر الإبداع بحسب هذا الرأي فان الإبداع يحدث شيء دون تدخل الفعل والارادة. (الدهان, 82, 1992) وأشار (Drucker) الى ان هناك عددا" من المصادر للفرص الإبداعية: (خالد وحسين, 2010).

1. النجاح غير المتوقع, او الاخفاق غير المتوقع, او احداث خارجية غير متوقعة.
2. التغيير في الادراك والامزجة.
3. الإبداع الناجم عن الحاجة إلى تغيير في العملية.
4. عدم انسجام الواقع الفعلي مع ماهو مفترض ان يكون عليه الحال.
5. المعرفة الجديدة.

#### معوقات الإبداع التنظيمي :

وقد تمثلت هذه المعوقات بما يأتي : (العبيدي واخرون, 2010, 221)

1. المقاومة الاجتماعية للأفكار الجديدة ومقاومة التغيير.
2. الخوف والقلق من اخفاق الأفكار الجديدة.
3. عدم تطبيق الديمقراطية في التعامل مع الأفكار الجديدة.

# أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

## محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

4. ضعف تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمبدعين.
5. المناخ التنظيمي غير الصحي. (حسين, 2010),  
واضاف (سرور, 2005) معوقات أخرى مثل نقص المعلومات, عدم استغلال الفرد لقدراته, السخرية والاستهزاء وعدم تقدير العمل كلها عوامل تعمل على اعاقه الإبداع, فضلاً عن عدم وجود المرونة واتباع الروتين عوامل تعيق الإبداع. (سرور, 2005, 33)  
وذكر (نوفل, 2009) ان الضجيج وعدم توفر المكان المناسب والازدحام وعدم تأييد الاصدقاء وعدم توفر الدعم المادي كلها عوامل بيئية تعيق الإبداع. (نوفل, 2009, 36)

### إيجابيات توفر الإبداع في المؤسسات :

1. المساهمة في تنمية القدرات العقلية والفكرية للأفراد و إتاحة الفرص لاختبار تلك القدرات.
  2. القدرة على إحداث التوازن بين البرامج المختلفة والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
  3. تطوير الخدمات وتحسينها بما يعود بالنفع على الأفراد.
  4. القدرة على الاستجابة لمتغيرات البيئة بما يجعل عمل المؤسسة قادرة على مواجهة هذه التغيرات.
  5. استخدام اساليب عملية مواكبة للتطورات من خلال الاستغلال الامثل للموارد المالية.
- (سرور, 2005)

### العوامل التي تعمل على تهيئة المناخ التنظيمي للإبداع:

يعدّ العمل في المؤسسات احد العوامل المحفزة على توليد الأفكار لاتصافه بسيادة التفاعل والحوار بين الأفراد ومن هذه العوامل:

- العمل على تبني مجموعة من المبادئ والقيم ووضعها موضع التنفيذ.
- العمل على تنمية وتطوير الهياكل والانظمة بما يؤمن ويحفز على العمل الجماعي ويشجع البحث والإبداع. (الخطيب, 2001, 45)
- تعميق مفهوم الوقت وأهميته في الحياة باعتباره العنصر الوحيد الذي لا يمكن استرجاعه وتعميق الاحساس بأهميته والاستفادة القصوى منه.
- المكافأة بفرعها المادي والمعنوي وكما يقول (دوكوجان) ان المكافأة تزيد من الطلاقة الفكرية وتصبح ذات اثر مهم على الإبداع. (عساف, 1994, 45).

### بعض النظريات المفسرة للإبداع:

#### 1. نظرية التحليل النفسي

تؤكد هذه النظرية على الشعور في الإبداع واستند فرويد في دراسته للإبداع الى دراسة سير حياة من الكتاب والفنانين وان (مبدأ التسامي) هو العامل الاساس وراء كل ما قدموه من أعمال إبداعية ويشير هذا المبدأ الى القدرة على استبدال أهداف الأفكار الجنسية الاصلية إلى أهداف أخرى ذات طابع غير جنسي, ومن ثم تتحول إلى هدف جديد يستهدف موضوعات ذات قيمة اجتماعية. (جان لابلاش, 1987, 174).

ويعدّ العالم عند فرويد مستودعا تم تكوينه في اثناء عملية الانتقال من مبدأ اللذة إلى مبدأ الواقع, ويعد الفنان المبدع كالعصابي ينسحب من الواقع إلى عالمه الخيالي لأنه لا يستطيع التخلي عن اشباع غرائزه. وتعرف مدرسة التحليل النفسي " الإبداع بأنه محصلة لتفاعل الانا والانا الاعلى والهو وان الإبداع يتحقق بكتب الانا حتى تطفو على السطح محتويات اللاشعور او ما قبل الشعور (جروان, 2002, 24)

## أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

### محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

#### 2. النظرية السلوكية

يرى سكينان هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع, وبدعم من العاملين يقوم الفرد بتأدية أعمال متعددة, وإذا لاقت تعزيزاً" فإن ذلك يؤدي إلى الإبداع, وإذا واجهت العقاب أي لم تحصل على تعزيز مناسب فإن السلوك ينطفيء منذ ولادته.(غضبان, 2006, 40).

#### 3. نظرية الجشطالت

يرى اصحاب هذه النظرية انه يبرز جزء مهم من المجال في البداية بحيث يكون هو المركز ولا ينفصل عن باقي المجال بعد ذلك يتبعه ادراك المجال بشكل بنائي اعمق مما يؤدي إلى ادخال تعديلات وتغييرات في المعنى الوظيفي. اذن هذه العملية تتضمن جمع للمعلومات والمفردات وإعادة تنظيمها. فالإبداع من وجهة نظر الجشطالت تتمثل في القدرة على النظر إلى مكونات المجال, وادراك العلاقات, ثم حدوث الاستبصار الذي يكون حلاً" مفاجئاً" للمشكلة.(غضبان, 2006, 40). ويعرف الجشطالت "الإبداع بأنه قدرة المبدع على إعادة دمج المعارف او الأفكار بمعنى او شكل جديد" (عبدالعزيز. 2006, 19)

ثانياً: الدراسات السابقة :

تم الاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بالبحث الحالي ولكن لم تجد الباحثة دراسة مماثلة لدراساتها اذ ان اغلب الدراسات اجريت على العاملين في مؤسسات الدولة المختلفة وعلى رؤساء بعض الدوائر ومن هذه الدراسات :

#### 1. دراسة مشرف (2008)

إدارة المعرفة واثرها في تحقيق الإبداع التنظيمي في جامعة الكوفة بالعراق.

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة والتأثير والفروقات بين إدارة المعرفة والإبداع التنظيمي في الجامعة, وتعزيز توليد المعرفة الإبداعية لكل فرد, وتألفت عينة الدراسة من (75) مدرسا" في جامعة الكوفة / كلية الآداب وكلية التربية للبنات, وكانت اداة الدراسة هي الاستبانة لغرض جمع المعلومات, واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج (spss) في التحليل, ومن ابرز النتائج : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والإبداع التنظيمي.(مشرف, 2008, 233- 257)

#### 2. دراسة يلماز (Yilmaz, 2010)

تأثير سلوك الإدارة الإبداعية للمديرين وأثره في التنظيم الإبداعي والوظيفي للعاملين في المدارس في منطقة كونيا في تركيا.

هدفت الدراسة التعرف على اثر سلوك الإدارة المدرسية في التنظيم الإبداعي والوظيفي للعاملين في المدارس, وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (527) مدير في منطقة كونيا في تركيا تم اختيارهم عشوائياً, واداة الدراسة هي الاستبانة, واطهرت النتائج ان هناك علاقة قوية بين الإبداع الاداري والتنظيمي وسلوك الإدارة التنظيمية لدى المديرين, واطهرت ايضا" ان الابعاد السلوكية لدى المديرين تؤثر بشكل كبير في رفع الإبداع الوظيفي والتنظيمي للعاملين في المدارس.(يلماز, 2010, 3949 - 3953)

#### 3. دراسة شمالة (2013)

درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدى معلمي التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدى معلمي التعليم العام بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات, وتكونت عينة البحث من (228) معلم ومعلمة, واستخدم المنهج الوصفي التحليلي, واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لإجراء

# أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

## محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

التحليلات الإحصائية، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن درجة ممارسة الإدارة لدورها في تنمية الإبداع كان بدرجة كبيرة، كما تبين وجود فروق في مستوى الإبداع لصالح متغير الاناث، ولا توجد فروق وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، وعدد سنوات الخدمة. (شمالاً، 52، 2013، 53-)

### الفصل الثالث: إجراءات البحث:

تضمن البحث الإجراءات التي اعتمدها الباحثة وكما يأتي :-

#### أولاً: منهجية البحث:

وهو التصميم الذي من خلاله يمكن للباحث من وضع خطط لجمع المعلومات وتحقيق اغراض البحث، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يمكنها من التغيير عن قصد وبشكل منظم لملاحظة اثر متغير على متغير اخر مع ضبط بقية المتغيرات للوصول إلى نتائج دقيقة.

#### مجتمع البحث:

من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية هو (مجتمع البحث) إذ يتطلب دقة في الاختيار، وقد تم جمع البيانات الخاصة بمجتمع البحث والذي يضم طلبة الصف الخامس الإعدادي/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ للعام الدراسي 2018/2019.

#### عينة البحث :

طبقت الباحثة البرنامج على إعدادية خالد بن الوليد كونها اكثر المدارس التي حصلت على مستويات متدنية من الإبداع التنظيمي، وتم تحديد الطلبة الذين انحرفت درجاتهم عن المتوسط بمقدار درجة معيارية موجبة واحدة وحصلوا على 70 فما فوق. وكان عددهم (60) تم توزيعهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (30) طالبا في كل مجموعة.

#### ادوات البحث وتطبيقها:

1. مقياس الإبداع التنظيمي: تم الاطلاع على الادبيات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الإبداع التنظيمي لغرض قياس هذا المتغير، وبالاعتماد على الاطار النظري للإبداع التنظيمي، وعدد من الدراسات كدراسة النوري ودراسة قاسم تم اعداد مقياس لقياس مستوى الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية تكون المقياس من (30) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لاستخراج الصدق الظاهري، وتم الاعتماد على نسبة اتقاق 80 % فما فوق لقبول الفقرة، وتم حذف (3) فقرات حصلت على نسبة اقل من النسبة المتفق عليها، وبهذا اصبح المقياس مكون من 27 فقرة، وتكون الاجابة من خمس بدائل هي (تنطبق تماما، تنطبق، تنطبق نوعا ما، لا تنطبق، لا تنطبق بشدة)، وحددت الدرجات لهذا المقياس (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

تم حساب القوة التمييزية للفقرات من خلال اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (100) من مجتمع البحث وبالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss) تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج من خلال مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) ان كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) عدا 2 فقرات لم تكن دالة إحصائيا فقد كانت اقل من القيمة الجدولية والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

**أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في  
محافظة صلاح الدين  
م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني**

**جدول (1)**

**تمييز فقرات مقياس الإبداع التنظيمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
2.301	0.924	2.021	1.160	2.372	.1
5.365	1.152	1.797	1.241	2.648	.2
2.950	0.806	2.010	1.150	2.425	.3
5.752	0.727	1.936	1.143	2.776	.4
4.396	0.740	1.765	0.982	2.351	.5
5.740	0.650	1.872	0.888	2.595	.6
6.569	0.616	1.542	1.054	2.308	.7
2.903	0.822	2.127	0.897	2.489	.8
2.049	1.243	2.297	0.972	2.606	.9
4.712	0.650	1.925	0.919	2.489	.10
5.197	0.785	1.892	0.882	2.628	.11
2.044	0.705	1.936	0.765	1.797	.12
2.652	0.904	1.904	1.067	2.287	.13
3.450	0.706	1.702	0.757	2.127	.14
3.504	0.801	1.808	1.108	2.340	.15
2.004	0.830	1.712	0.805	1.968	.16
5.297	0.531	1.531	1.072	2.212	.17
2.573	0.628	1.680	0.602	2.0	.18
*1.461	0.877	1.936	0.722	2.138	.19
2.070	0.951	2.074	0.991	2.382	.20
5.197	0.784	1.893	0.881	2.627	.21
4.368	0.708	1.594	0.859	2.181	.22
*0.897	0.728	2.117	0.956	2.010	.23
5.804	0.740	1.763	1.108	2.563	.24
4.068	0.623	1.819	1.091	2.352	.25
2.612	0.731	2.0	0.749	2.297	.26
3.623	0.879	1.957	1.024	2.446	.27

, وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس, تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية ووفقاً لمعيار (Ebel) الفقرة مميزة إذا كانت قوتها أكبر من (0.19) وعليه فإن كل الفقرات مقبولة بحسب هذا المعيار ماعدا (2) من الفقرات كانت أقل من (0.19) وقد تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار, إذ طبق المقياس على (10) طلاب وطالبات اختبروا عشوائياً, وبعد مرور (15) يوماً تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها, وتم استخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين الدرجات على التطبيقين والذي بلغ (83%) وتعد هذه النتيجة مقبولة, وأصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (25) فقرة.

**تكافؤ أفراد المجموعتين :**

قامت الباحثة بالتكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات :

# أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

## محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

(مستوى أداء طلبة المجموعتين على مقياس الإبداع التنظيمي, والتحصيل الدراسي والذكاء وعمر الطلبة بالاشهر).

### التصميم التجريبي:

هدفت الدراسة التعرف على اثر البرنامج التربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية, لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لكي تتمكن الباحثة من التنبؤ بان اي فروق بين المجموعتين انما هو نتيجة المتغير التجريبي.

### 2. البرنامج التربوي:

من بين أهداف البحث الحالي هو بناء برنامج تربوي ومعرفة اثر البرنامج في الإبداع التنظيمي لطلبة المجموعة التجريبية.

### الهدف العام للبرنامج:

الهدف العام للبرنامج هو تنمية الإبداع التنظيمي لدى طلبة عينة البحث.

### الهدف الخاص للبرنامج:

- مساعدة الطلبة على ان يكونوا اكثر ابداعا في حياتهم اليومية  
- مساعدتهم في توليد الأفكار الجديدة من خلال تهيئة البيئة المناسبة لهم.  
- تنشيط عمليات الادراك والفهم والتذكر.

- تشجيع روح الاستقلالية والإبداع.

- تمكين الطلبة من الاحساس بالمشكلات وجمع الحقائق عنها.

- تنمية قدرتهم على تحديد المشكلة واختيار الحل الامثل لها.

### محتوى البرنامج التربوي:

لبناء البرنامج التربوي قامت الباحثة بمراجعة الادبيات الخاصة بموضوع البحث, واطلعت على العديد من البرامج واستنارت براء الاساتذة بشأن اعداد البرنامج, وبعد مراجعة العديد من الاطر النظرية الخاصة بالإبداع التنظيمي, تم اعداد (14) جلسة, تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس للحصول على الصدق الظاهري. ولكل جلسة هدفها الخاص لتحقيق الهدف العام الا وهو تنمية الإبداع التنظيمي, وارتأت الباحثة تطبيقها بمعدل جلستين أسبوعيا, وبذلك تكون المدة المقررة لتطبيق البرنامج (7) اسابيع ومدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة اي درس واحد فقط.

### تطبيق البرنامج :

نفذت جلسات البرنامج بمعدل جلستين أسبوعيا" للعام الدراسي 2018 / 2019

### إجراء الاختبار البعدي:

بعد ان تم الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج التربوي تم تطبيق الاختبار البعدي على طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية بتاريخ 20 / 11 / 2019, وذلك لمعرفة الفرق بين أداء طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي وايضا" لمعرفة أداء طلبة المجموعة الضابطة وأداء طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الإبداع التنظيمي.

### الوسائل الإحصائية المستخدمة :

لغرض تحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية من خلا الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

1. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الإبداع التنظيمي.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين أفراد العينة في العمر الزمني والذكاء والاختبار القبلي ولحساب القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين.

# أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

## محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

3. مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس.
4. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لإجراء المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.
5. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

### الفصل الرابع: نتائج البحث

#### 1. عرض النتائج ومناقشتها :

##### الهدف الأول : بناء برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي.

وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال بناء برنامج تربوي وعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لابداء آرائهم بشأن صلاحيته والخذ بالتغييرات التي اقترحوها لتحقيق الهدف من البحث.

##### الهدف الثاني: معرفة اثر البرنامج التربوي في تنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتحقق من الفرضية الأولى الموضوعية لهذا الغرض. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الإبداع التنظيمي. واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وتبين نتيجة الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (66.5) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (201.2) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (29) والجدول (1) يوضح ذلك.

#### جدول (1)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين الفرق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الإبداع التنظيمي.

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	قبلي	30	05.72	21.12	66.5	201.2	دالة
التجريبية	بعدي	30	66.78	43.9			

وبذلك ترفض الفرضية وتقبل بديلها الفائلة هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الإبداع التنظيمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الإبداع التنظيمي.

وبعد ان طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الإبداع التنظيمي، كانت القيمة التائية المحسوبة (02.12) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (021.2) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (58) والجدول (2) يوضح ذلك.

#### جدول (2)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الإبداع التنظيمي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	البعدي	30	66.78	43.9	02.12	021.2	دالة
الضابطة		30	07.74	57.11			

# أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في

## محافظة صلاح الدين

م. د. ابتسام عبدالحميد مجيد حسين الحمداني

وبذلك رفضت الفرضية الصفرية وقبلت بديلتها القائلة هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الإبداع التنظيمي. وهنا يمكننا القول بان درجات طلبة المجموعة التجريبية العالية على مقياس الإبداع التنظيمي يعود سببه إلى اثر العامل التجريبي (البرنامج التربوي) الذي عرض لهم ولم يعرض للمجموعة الضابطة.

### 2. الاستنتاجات

توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:-

1. يمكن تنمية الإبداع التنظيمي من خلال الاعتماد على البرامج التربوية وهذا ما أكدته الدراسات التجريبية التي اهتمت بهذا الموضوع.

2. اعطاء المعلمين والمدرسين الفرصة للطلاب بممارسة المهام التي من خلالها يمكنهم تنمية الإبداع التنظيمي.

3. إمكانية توظيف البرنامج في الأنشطة المدرسية.

### 3. التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى عدة توصيات منها:-

1. على الباحثين من ذوي الاختصاص تكثيف البرامج التربوية للطلاب ممن لديهم نسب متدنية من الإبداع التنظيمي.

2. ضرورة الاستفادة من المشرفين التربويين في المدارس المتوسطة.

3. ضرورة جعل موضوع الإبداع ضمن الأنشطة التي تتضمنها المناهج الدراسية وإيلاء الموضوع أهمية أكبر.

4. دعوة وزارة الرياضة والشباب للاهتمام من خلال مراكز الشباب المنتشرة في عموم المحافظات لتطوير وتنمية الإبداع التنظيمي.

### 4. المقترحات:

1. ربط الدراسة الحالية بمتغيرات أخرى كعلاقة الإبداع التنظيمي باتخاذ القرار.

2. تطبيق البرنامج المعد في هذه الدراسة على طلبة مراحل أخرى.

3. إجراء مقارنة ضمن متغير الجنس للإبداع التنظيمي.

4. إمكانية تطبيق البرنامج على مؤسسات أخرى غير المؤسسة التربوية.

المصادر باللغة الانكليزية

The Holy Quran, Surat Al-Baqara, verse 117.

IbnManzur, Abi Al-Fadl Jamal Al-Din (1956) "Lisan Al-Arab Al-Muheet" Part 3, Cairo, Dar Al-Ma'arif.

Abu Samaha, Kamal Kamel (1998) "Creativity and development as basic concepts, Journal of the Qatari College of Education, Issue / 127, Doha - Qatar.

Al-Aghbry, Abdul-SamadQaed (1996) "Counseling for Parents with Unusual Children", Kingdom of Saudi Arabia, King Saud University Press.

Balwani, Anjoud (2008) "The Role of School Administration in the Development of Creativity in Public Schools in the Governorates of North Palestine and Its Obstacles from the Point of View of Their Directors", An-

أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في  
محافظة صلاح الدين  
م.د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

Najah National University, College of Graduate Studies, Palestine, (unpublished master's thesis).

Jean. La Blatch and c. B Butales. Translation by Mustafa Hegazy (1987) "The Dictionary of Psychoanalytic Terms", Second Edition, Lebanon, University Foundation for Periodicals, Publishing and Distribution.

Jarwan, Fathy Abdel Rahman (2002) "Creativity, its concept, calibration and its components, 1st Edition, Dar Al Fikr for Printing and Publishing, Jordan.

Jelda and Aboudi (2006) "Innovation and Creativity Management", ed / 1, Amman, House of Treasures of Knowledge.

Hassan, Hoda Mohsen (2000) "Building a training program in administrative skills for representatives of preparatory schools in Baghdad", College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

Hussein, Al-Harem (2010) "Obstacles to Organizational Creativity," Al-Hamid House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

KhaledTheeb, Hussein Abu Zaid (2010) "The Effect of Organizational Power on the Job Creativity of the Workers in Jordanian Commercial Banks", Unpublished Master Thesis, College of Business Administration, Middle East University, Jordan.

Al-Khatib, Ahmad (2001) "University Administration / Modern Studies", Jordan Amman, Hammad Foundation for Studies, Publishing and Distribution.

Al-Dulaimi, Arak (2009) "The Impact of Strategic Creativity and Social Capital Capabilities in Building a Sustainable Competitive Advantage", an analytical study in a sample of the Iraqi private banks, a note submitted for obtaining a master's degree in business administration, Baghdad, Iraq.

Al-Dahan, Omaila (1992) "Theories of business organizations," Safadi Press, Amman.

Al-Sorour, Nadia (2005) "An Introduction to Creativity", Wael Publishing House, Amman.

Shammala, Faraj (2013) "The role of the school administration in developing creativity among teachers of public education in the governorates of Gaza from their point of view, the fifth annual conference / developing a culture of creativity / the Palestinian Ministry of Culture, held in the Gaza Strip between 23-24 / 12 / 2013.

Abdulaziz, Saeed (2006) "Introduction to Creativity", 1st Edition, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.

Al-Obaidi and others (2010) "Organizational Creativity and its Role in Product Improvement", an analytical study of the opinions of a sample of

أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في  
محافظة صلاح الدين  
م.د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

- employees of the General Company for Electrical Industries, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Iraq, Issue (87).
- The Impotent, Fouad Ali & Shaldan Fayez Kamal (2010) "The role of school leadership in developing creativity among secondary school teachers" in the governorates of the Gaza Strip from the teachers' point of view, Cairo Islamic Journal, Humanitarian Studies Series, Volume VIII, Issue 1,
- Al-Assaf (2004) "The Reality of Creativity and its Impediments" by school principals in Riyadh, (unpublished master's thesis), King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- Issa, Muhammad (1999) "Creativity, Creator and Literary Text", Al-Baath University Journal, Vol. 21, No. 1.
- Ghadban, Maryam (2006) "The contribution of the family to the emergence of the creative traits of the child", a note submitted for the certification of the Social Psychology Branch, University of Mentouri, College of Humanities and Social Sciences.
- Qaryouti, Muhammad Qasim (2000) "Organizational Behavior," Study of Individual and Group Human Behavior in Different Organizations ", Al-Shorouk Publishing and Distribution House, Amman.
- Qatami, Nayfeh (2001) "Teaching Thinking for the Primary Stage", Dar Al-Fikr for Printing, Amman.
- Musharraf, Abbas (2008) "Knowledge Management and its Impact on Organizational Creativity at the University of Kufa, Iraq, Journal of the Arts of Kufa (1).
- Nofal, Muhammad Bakr (2009), "Multiple Intelligence in the Classroom, Theory and Practice", Al Masirah Publishing House, Amman.
- Ammar T. Kecgroud (2007)", Dictionary of Industrial/ Organizational Psychology & Management.
- Daft R.i.,(2000), "Organization Theory and Design ", South-Western College Publishing, USA .
- Drucker ,P.,(2998), "The Discipline of Innovation", Harvard Business Review ,November- December, VOL.76.,No.6.
- Yilmaz E.(2010). "The analysis of organizational creativity in schools regarding principals " ethical leadership characteristics Journal of Social and Behavioral Sciences, Vol. 2,Iss 2pp.

أثر برنامج تربوي لتنمية الإبداع التنظيمي لطلبة المرحلة الإعدادية في  
محافظة صلاح الدين  
م.د. ابتسام عبد الحميد مجيد حسين الحمداني

---

---

**The impact of an educational program for the development of  
organizational creativity For middle school students in Salah al-Din  
Governorate**

**Dr. Ibtisam Abdul Hamid Majeed Hussain Al-Hamdani**  
General Directorate of Education Saladin  
[eeeet372@gmail.com](mailto:eeeet372@gmail.com)

**Abstract:**

The aim of the current research is to build an educational program to develop organizational creativity among middle school students for the 2018/2019 academic year, and the program's application sample was composed of (60) students. According to a group of experts in the field of education and psychology, the researcher used the appropriate statistical means to reach the following results:

**Keywords:** (program, organizational creativity, educational, experimental design)